

تناولنا لها ، الا وهى استنباط عمليات التفكير التى يقوم بها الشخص الخاضع للتجربة وذلك مما يتضح من خلال سلوكه فى تعامله مع مسألة حددت بعناية •

لكن حتى لو حددنا أنفسنا داخل اطار حل المسائل ، فانه سيبقى امامنا صعوبة تحديد السلوك المتصل بحل المسائل • على سبيل المثال ، هل تحل مسألة فى كل مرة تتناول فيها فرشاة الأسنان أو تهبط فيها درجات السلم ؟ أو أن المشكلة تبرز فقط عندما لا تكون فرشاة أسنانك فى المكان المتوقع ، أو عندما تختفى قدمك أو درجات السلم فجأة ؟ يعرف نيسر المشكلة بأنها تحدث فى تلك المناسبات فقط عندما تكون الاستجابة التى سبق تعلمها بوضوح « ليست » مناسبة ، لأنه عندئذ فقط يكون على المرء أن يقدم حلا جديدا • وعلى الصعيد الآخر ، ليس هناك شك فى أنه حتى فى حالة مواجهة أكثر المشاكل خداعا فاننا نستفيد من الطرق والاستراتيجيات التى اثبتت صلاحيتها فى الواقع العملى أكثر من البدء من البداية الأولى فى كل مرة • وما يتصل بقضيتنا هنا هو العلاقة ما بين التفكير الحالى وخبرة الماضى •

(٢) التفكير والذاكرة

Thinking and memory

إذا أردنا أن نتحرك خطوة الى الامام فان هناك طريقتين يمكن من خلالهما تناول العلاقة ما بين التفكير من جانب ، وخبرة الماضى